

محاضرة الصلة بين الشريعة الإسلامية واللغة العربية | فضيلة

الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق الحمد واوفاه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا واغفر اللهم لنا جميما - 00:00:00

غفرانا كاملا جنبا اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احمد الله تعالى ان هيأ لنا هذا اللقاء الذي هو اعتبره من
المهمات في عصر تهاجم فيه اللغة العربية لغة الاسلام - 00:00:20

بلغة الامة يؤخذ بها من اطرافها حتى كمحل شأنها ويضعف ويضعف الاهتمام بها شاكرا لمركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي
لخدمة اللغة العربية دعوته الكريمة المقدرة لمحسنين الظن بان اقدم شيئا ما فيما فيه - 00:00:49

اضافة في هذا الباب والأخي الأمين العام للمركز سعادة الدكتور عبدالله بن صالح الوشمي ولجميع زملائه مني الشكر والتقدير على
العناية التامة اداء الرسالة في هذا المركز وعلى الاعداد والتسهيل لهذه المحاضرة شكر الله للجميع جهده ثم لكم ايها - 00:01:23
الإخوة الحضور في هذا في هذه الليلة لكم مني الشكر والتقدير على ان اكرمتوني بهذا الحضور الذي يدفعني لأن اكون جادا فيما
القيه ايها الاخوة الموضوع اختاره الاخوة في المركز - 00:01:49

بعنوان الصلة بين الشريعة في الاسلامية واللغة العربية. ثم حدثوني قبل اسبوع او قليلا هل تزيد تغيير الموضوع فحجبتكم بـ
الموضوع يبقى كما جاء في الخطابات لانه موضوع كبير ومهم - 00:02:20

في تحديد معالم الصلة بين الشريعة الاسلامية وبين اللغة العربية ويدخلن هنا الشريعة الاسلامية بفهم ان المقصود بذلك الاسلام
وعلوم الاسلام وليس المقصود به التشريع الاسلامي يعني الفقه وما اليه لأن الشريعة تطلق ويراد بها الدين كله كما - 00:02:46
لقوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وقال جل وعلا لكل جعل منكم شرعا ومن حاجة ويقصد
بالشريعة التشريع بخصوصه يعني مفرد العدس الاحكام العامة - 00:03:20

والأخلاق والاداب وما يتصل بحياة الناس العلمية. وهنا الصلة بين الشريعة الاسلامية واللغة العربية يعني به المعنى العام للشريعة
الاسلامية اللغة العربية بتقرير الحذاق والباحثين هي اغنى اللغات بالمواد بموادرها يعني بمفرداتها وتفرعياتها وتحديد الاسماء للأشياء
- 00:03:45

وللمسميات فقيل ان احد محاجم اللغة العربية يشتمل على اكثر من مئة وعشرين الفا من المواد المختلفة وهذا بالمواد التي لا تتكرر
او بالمحكر منها. واللغة العربية لغة مميزة. لأن تاريخها طويل - 00:04:24

منقوله بالسماع متنوعة كثيرة الموارد كثيرة المآخذ فيها المعاني كلها المعاني النفسية والمعاني العملية وفيها الافصاح عن دقائق
الأشياء حتى ان الشيء الواحد في اللغة تسمى باسماء كثيرة باعتبار صفات تلازمها او تطرف عليه - 00:04:55

فالسيف له اسماء كثيرة والأسد له اسماء كثيرة والشمس لها اسماء كثيرة والنور له اكثر من عشرين اسماء والظلام له اكثر من خمسين
اسماء وهكذا في مفردات شتى مما سعة اللغة في الفاظها وساعة اللغة في تراكيبها ما شاءت اللغة - 00:05:30

منذ زمن قديم حتى جاء زمن اسماعيل عليه السلام فصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اول من فتق لسانه العربية
الفصحي اسماعيل ابن ابراهيم واسماعيل ابن ابراهيم عليه السلام - 00:06:01

جاء مكة صغيراً وجاور وفداً أو قبيلة من جرهم فأخذ عنهم ثم انطقه الله باللسان العربي الفصيح نشأة اللغة العربية الفصحى في مرحلتها الأخيرة وتتنوعها وتشعبها كان أصلاً في مكة المكرمة ثم - [00:06:22](#)

كشفت القبائل من مكة وذهبوا إلى الجزيرة هنا وهناك فصار فصارات هناك لهجات متعددة والسنّة باللغة العربية للسان الواحد تمر كغيرها من اللغات بمراحل حتى بلغت في اختصار مني بلغت إلى قمة الكمال - [00:06:51](#)

والنضج في الفاظها وترافقها ونفعها في زمن نزول القرآن الكريم وكانت لهجات العرب كثيرة ولكن قيد الله قبيلة قريش ولسان قريش حتى كان هو الأجدود والأميّز ما بين لهجات ولغات العرب ذلك - [00:07:20](#)

ان قريشاً فاخرة غيرها بحرصها على اللسان العربي فكانت تجمع العرب في موسم سنوي يتبادلون فيه شعراً يتبادلون فيه خطابة ويتبادلون فيه نفراً ويتبادلون فيه حديثاً ويتبادلون فيه كلاماً فيختارون من هذا وهذا - [00:07:54](#)

قطع يده حتى عرف عند الجميع بحسن اختيارهم للشعر المميز فجعلوا منه المعلق على ستار الكعبة أو على الكعبة مما سمي بالمعلمات. هذا النشاط السنوي الذي كانت تختاره قريش في سوق عكاظ وفي الحج كان - [00:08:25](#)

المثابة مؤتمر سنوي في عروضنا الحاضر تختار منه قريش أبلغ الالفاظ فتستعملها تختار منه أجود التراكيب تختار منه أبلغ التصوير والت شبّيهات حتى غدت لغة حتى غدت لغة قريش هي اللغة الكبرى - [00:08:51](#)

والامثل والأجدود والأفصح بين لغة العرب. ولا غرابة أن عرض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن قبل وفاته عليه الصلاة والسلام عرض القرآن كاملاً على جبريل عليه السلام بحرف قريش وكتبت المصاحف بأمر الخليفة الراشد عثمان بن عفان - [00:09:14](#)

على حرف قريش القرآن نزل بلسان عربي مبين وللسان يعني اللغة وللسان العربي يجمع جميع ما تكلمت به العرب ولذلك كانت من حكمة الله تعالى أن أنزل القرآن على سبعة أحرف - [00:09:47](#)

كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنزل القرآن على سبعة أحرف. كانت هذه في بدايات فكان القرآن على لهجات العرب وعلى سنته ومعنى سبعة الأحرف ومعنى الحرف هنا يعني اللام - [00:10:15](#)

من لهجات العرب على الصحيح من أقوال العلماء في ذلك واختلاف اللهجات التي نزل بها القرآن يعني اختلاف الأحرف باختلاف اللهجات ليس اختلافاً في الألفاظ فقط ولكنه اختلاف في اللفظ - [00:10:35](#)

واختلاف في الأداء واختلاف في التركيب والنظم واختلاف في الأعراب اختلاف في بنية الكلمة. وهذه جميعاً جاءت مشمولة في الأحرف السبعة التي تعتبر أنها أعظم تدوين للغة العربية استناداً للقرآن الكريم - [00:11:02](#)

الم تدون اللغة العربية بتدوين مبكر شامل كما كما اه دونت بمن بقي من الأحرف السبعة بالقراءات السبع المتواترة أو العشر المتواترة أو الأربع عشر متواترة أو القراءات الشاذة فيما صح منها - [00:11:33](#)

لغة وإن لم يتتصحها تلاوة كما سيأتي هذا الأمر هذا جعل اللغة العربية محفوظة فاللغة العربية مدينة في حفظها وعدم ضياعها للقرآن الكريم باحرفه وقراءاته المتواترة وهذا جعل اللسان العربي - [00:11:58](#)

ينقل بالسمع عن طريق سماع القرآن الكريم فنقل القراءات السبع قراءة السبع غير الأحرف السبعة في بحث في القرآن علوم القرآن والقراءات ليس هذا موطن تفصيلي بقيت الأحرف السبعة وكان بقي من الأحرف السبعة ما هو محتمل للرسم - [00:12:33](#)

في في المصحف بما كان في القراءات السبع ونحوها المتواتر حفظ اللغة العربية جاء بحفظ القرآن والقرآن نقل بالأسانيد بالسمع ولذلك نقلت السنة أيضاً بالأسانيد ولكن السنة يجوز فيها الرواية بالمعنى - [00:13:05](#)

واما القرآن فلا بد من اقتداء القراءة كما هي. كما قال الله تعالى فإذا قرأناه فاتبع قرآنه يعني حرفاً بحرف وحركة بحركة ومن ذلك حركات ترى ولا تسمع لشدة الاتباع - [00:13:34](#)

اثر ذلك يعني نقل القرآن بالرواية نقل القراءات بالرواية اثر ذلك في في الامة تأثيراً بالغاً فنقل الحديث بالرواية وبالاسناد. حدثنا قال حدثنا قال أخبرنا عن إلى آخره مما هو معروف في أسانيد المحدثين - [00:14:00](#)

واخذ ذلك من أسانيد القراء حيث كان القرآن ينقل بقراءة فلان عن فلان عن الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأسانيد

القراء من السطوع والظهور والبيان بما هو مقطوع - 00:14:24

بصحته باجماع اهل الاختصاص مقطوع بصحته تلاوة ومقطوع بصحته لفظاً بلفظ واداء بادب فحفظ القرآن بمجموع ما ذكرنا للغة العربية جاء منوعاً بحفظ المفردات المروعة المختلفة وبحفظ صحة النظم الفقوى فصاحتها والتراكيب حفظ مناجي الاعراب وما يصوغ وما لا يسوغ - 00:14:44

ولحفظ المعاني والبيان والبدىء التي سميت فيما بعد بالبلاغة العربية لذلك جاء اهتمام اهل اللغة بما يحاكي في حفظ اللغة بما يحاكي حفظ الامة للفاظ القرآن وللالفاظ السنة فأخذوا يقولون الشعر العربي الذي هو ديوان العرب وحافظ لغتها ينقلونه بالاسانيد ولكن ليس - 00:15:20

نقل شهادة ولكنه نقل نسبة. اختلف العلماء في الفرق ما بين نقل الشعر من الاسانيد ونقل القرآن في الروايات المتواترة ونقل الحديث والتحقيق في ذلك في بحث معروف في موطنه ان نقل الشعر بالاسانيد هو نقل نسبة واما نقل - 00:15:59

الكتاب والسنة فهو نقل شهادة بالسماع بالنقل وبالاداء وهذا الذي اخذ بنقل الشعر بأسانيده وحفظه وبعادائه اسهم كثيراً في حفظ اللغة العربية لأن الشعر هو ديوان العرب وبه حفظ لغتها. لذلك - 00:16:26

كان الصحابة رضوان الله عليهم يستشهدون في فهم معاني كلمات القرآن الكريم بالشعر من شعر العرب الشواهد على ذلك كثيرة.

ومن اول من قبل هذه الشهادة عمر رضي الله عنه حيث سأله وهو على المنبر الناس عن قوله تعالى - 00:16:54

في سورة النحل او يأخذهم على تخوف فإن ربك رؤوف رحيم. قال ايها الناس ما التخوف فقام رجل قال يا امير المؤمنين التخوف في لغتنا التنقص. قال شاعرنا ابو كبير الهزلي - 00:17:23

وافرح له منها تاماً قريباً كما تخوف عود النبعة السفن يعني تنقص من من كثرة الاحتكاك. وسائلة نافع بن الازرق الخارجي لابن عباس كثيرة في ابن عباس فيما يفسره من من اهل القرآن يسأله عن مصاديق تفسيره من كلام العرب. فإذا - 00:17:43

تلاقت هنا في الاهتمام باللغة العربية الاسلام العظيم القرآن بقراءاته والسنة النبوية والشعر العربي وهنا اعرضوا لي ما اردت من البحث في ذلك من جهتين الصلة بين الشريعة الاسلامية واللغة العربية - 00:18:10

او لا التأثير الاسلامي في اللغة العربية والمبحث الثاني الكبير تأثير اللغة العربية في العلوم الاسلامية فهما طريقان متصلان اعظم اتصال متمماً جان كعظام مسجد يأخذ طريق برقة الطريق الآخر وذلك ان نشأة علوم العربية - 00:18:39

نشد كالعلوم العربية الفضل فيها للقرآن الصحابة والفقهاء في القرآن قراءاته ثم آل الأمر الى ان لا يكون فقه في القرآن ولا في السنة ولا في الفقه ولا في العقيدة الا بحفظ اللغة العربية. وفي النشأة - 00:19:14

القرآن والسنة والشريعة هي التي اوجدت العلوم العربية بجملها وبعد ذلك بعد ان تطورت العلوم صار الامر الى انه لا يجوز ل احد لا يحسن العربية بعلومها ان يجتهد او ان يعاني تفسير القرآن الا بان يكون مقلدا - 00:19:49

ناقلًا فقط وهذا ادى لنا الى ان الحذاء من علماء الاسلام في العربية انتبهوا لهذا الاصل العظيم ومن امثلتهم العالم بالعربية ابو الفتح عثمان ابن جني صاحب كتاب الخصائص الذي وضع اصول اقيسه والاشتقاق في كتابه الخصائص في - 00:20:19

في في اللغة وهو مطبوع في ثلاث مجلدات و ابن فارس احمد ابن فارس اللغوي المعروف في كتابه مقاييس اللغة. ولكن ابن جني زاد عليه في كتابه الخصائص بان جمع ما بين تعصير اللغة وما بين عنايته - 00:20:52

مفردات اللغة كلها لانه كتب كتاباً جليلاً في القراءات الشاذة سماه المحتسب في بيان شواد القراءات وبيان جوها وايضاح او كما جاء. كتاب المحتسب اراد منه تدوين شوارد القراءات شواد القراءات - 00:21:20

اصل في تعميم مفردات اللغة التي كانت مستعملة كما قلت لكم فان القراءات الشاذة سميت شاذة بعدم بقائها شرط التواتر عليها فلا يصح التبعد بتلاوتها ولكن هي على قسمين القسم الاول ما ليس بحجة - 00:21:58

في النقل لغة والقسم الثاني ما هو حجة في النقل لغته. مع كونهما معاً لا يصح التلاوة بهما لمخالفتها للرصف فجمع ابن جني في هذين الكتابين ما يأصل ان فهم اللغة - 00:22:31

بنحوها ودرأة تركيبها مع مفرداتها مجموع في فهم القرآن الكريم. وإن كل من تكلم في اعراب القرآن او في معاني القرآن في القرن الثاني والثالث الهجريين تكلموا ينزعون الى مفردات اللغة او ينزعون الى - [00:22:57](#)

نحو اللغة من امثلة ما حفظته شواد القراءات من لغة العرب ومن لهجات العرب لأن اللغة حفظت كما قلت لكم بالحرف السابعة ثم الاحرف السبعة ذهب كثير منها بقي في - [00:23:25](#)

وبقي عن القراءات السبعة المتواترة او العشر المتواترة او الرابعة عشر المتواترة وما عدا ذلك سمي شابا ولكنها حفظت بان اللهجات اللهجات العربية اضرب مثالين على ذلك في قوله تعالى ولا الضالين - [00:23:49](#)

قرأ في الشواف ولضائين الضائين وذلك لأن حرف المد يكون في لهجة بعض العرب بالهمس وهذا كثير في اللغة كقولهم في لغة يعني في لهجة بعض القبائل كقولهم الشقة يعني شابة دابة يعني دابة - [00:24:12](#)

ومادة يعني مادة وهكذا. مثال لحفظ اللهجات بحفظ القراءة فالقرآن هو الذي حفظ اللغة العربية الشعر ولم يحفظها الأدب وإنما اسهم الشعر العربي في حفظها واسهم الأدب العربي في حفظه - [00:24:46](#)

ولكن الذي حفظ الفاظها وتراكيبيها وعلومها هو القرآن الكريم. مثال اخر كلمة ثواب قرأ بها ان الذين كفروا سواء عليهم. انذرهم ام لم تذرهم لا يؤمنون؟ قرأ في الشواد ان الذين كفروا سوا - [00:25:15](#)

عليهم انذرهم ام لم تذرهم. وهي اللغة التي نستعملها نقول هذا وهذا سوا. وهي لغة عربية نصيحة محفوظة بقراءة مروية ثابتة وإن لم تكن جائزة في في التلاوة لذلك هنا وصلنا الى مرحلة مهمة من مراحل التأثير الإسلامي في اللغة العربية - [00:25:38](#)

وهي مرحلة تدوين النحو قد روى في الزجاج في الاماني والقاسم الزجاجي في الاماني باسناده ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يوما لابي دخل يوما عليه ابو الاسود الدؤلي - [00:26:06](#)

فقال له ما بالك يا امير المؤمنين قال وجدت الناس في لحن في القرآن وخشى ان يستطيل بهم اللحي يغلطوا في القرآن اردت ان اضع لهم شيئا يفهمون به كلام العرب - [00:26:28](#)

فايده ابو الاسود ثم غاب عالم رضي الله عنه ثم دفع لاهل الاسود كما في الرواية ورأى قال فيها وجدت كلام العرب على ثلاثة اضرب فسل و فعل وحرف ثم عرف الاسم وعرف الفعل والحرف ثم قال يا ابو الاسود - [00:26:55](#)

اكملا وانح هذا النحو. فسمى من يومها النحو فاكمله ابو الاسود. ذلك ينسب الى ابي الاسود اساس وضع علم النحو. وما اساسه ابو الاسود الدولي ما اساسه في وضع النحو الا بتذكرة - [00:27:24](#)

القرآن فنشأة النحو كانت بمدارسة قراءة القرآن دراسة متأنية استقرائية لي موارد الكلام في في القرآن ولسنن كلام العربي لغتي. اما التأثير الإسلامي على علم البلاغة البلاغة والفصاحة تعودوا الى اللفظ وتعودوا الى المعنى - [00:27:44](#)

البلاغة علم يشمل اهل الاختصاص يشمل ثلاثة فروع كبيرة علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وهذه الثلاثة تنافس العلماء في اخراجها لغرض واحد في نشأتها وهو اثبات اعجاز القرآن الكريم - [00:28:23](#)

فاثبات اعجاز القرآن الكريم انشأ اولا وهو علم البلاغة واهم البلاغة علماني علم المعاني وعلم البيان لذلك لما كتب الامام في فمه عبد القادر الجوري في الاعجاز كتب كتابين مهمين - [00:28:52](#)

هما اساس علم البلاغة الاول دلائل الاعجاز والثاني اسرار البلاغة او اسرار البيان وهذا الكتابان وخاصة دلائل الاعجاز هم هم الاساس في اعجاز القرآن وهم الاساس في البلاغة قبل ان يدخلها المنطق ويفسد فيها ما يفسد بحدودها ولها بالذوق في ذلك - [00:29:27](#)

المقصود من ذلك ان العلماء اختلفوا في البلاغة او في الاعجاز في بلاغة القرآن او في اعجازه. هل هو راجع الى الالفاظ او هو راجع الى المعانة امنهم من قال الشأن كل الشأن في اختيار اللفظي - [00:30:00](#)

وانتقائه وحسن مأخذته وهذا الذي ذهب اليه الجاحظ في كتابه الحيوان قال المعاني ملقاء على على ظاهر الطريق يعرفها قلب يعرفها الحضري والبدوي ما يعرفها العامي وغير العامي يعرفها الذكي والبلدي ويعرفها المعاني يعرفها الرجل - [00:30:25](#)

المرأة يعرفها العربي والعجمي وإنما الشأن في الالفاظ المعبرة عنه المعاني. واخرون بالمقابل قالوا الشأن في المعاني فالالفاظ

مطروحة ومعرفة وانما كيف تختار المعنى الى ذلك. عبد القادر المرجاني وضع اساس - 00:30:51

اللغة العربية في في بلاغتها وفصاحتها في كتابه دلائل الاعجاز بما يجمع الشمل ويحقق الامر بما اتفق عليه العلماء بعد ذلك واعتبروه قولًا قاطعاً وهو ما اسماء النظر ويعرفه اهل - 00:31:11

بنظرية النظم عند عبد القاهر النظم يعني اخذ الكلام بعض اخذها اخذ الكلام بعضه ببعض ورافق وربط الكلام ربط الالفاظ بالمعاني بالحروف التي حروف المعاني. لذلك لما جاء الى الصورة الذهنية في كتابه صورة الحاضرة - 00:31:35

وفي كتابه دلائل الاعجاز حينما اتى الى الصورة العجيبة في سورة هود حيث قال وانظر وحد قول الله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء عقلي وغيظ الماء وقضى الامر واستوت على الجودي. وقيل بعدها لقوم الظالمين - 00:32:06

اي صورة طويلة كبيرة اختصرتها هذه الالفاظ وهذا النظم العظيم في هذه السورة وهذا يعطيك ان فتح الاسلام والقرآن على علوم العربية فيه اهم علمين في العربية وهو علم النحو - 00:32:35

وعلم البلاغة انما كان تأثيره من الاسلام وليس بتأثيرها على الاسلام كذلك نعرض باختصار الى الاثر الاسلامي على الشعر العربي كان له قوة ولكن قوة قبل الاسلام ولكن كان جماله - 00:33:01

وحسن صياغته وقربة من النفس في العصر الاسلامي لذلك التأثير الاسلامي في الشارع الاموي والعباسي مرصود وكبير. وهو تأثير في ثلاثة اشياء. تأثير في الالفاظ حيث اصابت الالفاظ الاسلامية في الشعر غير الالفاظ الجاهلية - 00:33:31

والثاني في المعاني فاصبحت المعاني الاسلامية تدور في الشعر بما لم يكن قبل الثالث وهو مهم فيها ان المدنية التي جاء بها الاسلام بعذته وبنائه لامته وبنائه لدولته في الدولة صدر الاسلام خلافه - 00:33:59

راشدة ثم الدولة الاموية ثم الدولة العباسية في الدولة الاممية بالخصوص الدولة الاموية هي التي خدمت اللغة العربية وكان لها فضل على العرب وعلى لغة العرب كان الشعر الاسلامي في ذلك شعراً رقيقاً حياً اذ يلمس مشاعر الناس يكاد كما يقال - 00:34:33

يذوب رقة لاجل ما شاهدوا من المعاني فجمعوا قرب الاصالحة بالتاريخ واللغة وما رأوا من حسن الحضارة ومن حسن المدنية. فجمعوا بينهما في شعر اشتمل على صور بدعة في الادب العربي بقوة صار في العصر الاموي العباسى في تأثيره على الادب العربي بالتأثر الاسلامي - 00:35:00

عليه اكثر من تأثير الادب الجاهل ونمطي في ذلك الى القسم الثاني وهو ما يتصل بتأثير العربية على على الشريعة الاسلامية يعني تأثير علوم العربية على العلوم الاسلامية. ويحضرني من هنا نص - 00:35:31

جعل الله عز مخشي العالم النحوي المعروف آآ في اول كتابه المفصل يحول والذى يقضى يرد على من يرون عدم اهمية اللغة العربية يقول والذي يقضى من العجب كانوا هؤلاء في قلة انصافهم - 00:35:55

فرق جورهم واعتسارهم. وذلك انهم لا يجدون علماً من العلوم الاسلامية احنا الان في في الطريق الثاني وهو اثر العربية على العلوم الاسلامية. فاتحته كلام الزمخشري يقول ذلك انهم لا يجدون - 00:36:26

من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها واخبارها الا وافتقاره الى العربية بينما لا يدفع ومكشوف لا يتقنع ويرون الكلام في معظم ابواب اصول الفقه ومسائلها مبنية على مبني ويرون الكلام في معظم ابواب اصول الفقه ومسائلها مبنية على الاعراب. هذا في مقدمة - 00:36:48

مفصل للزمان لذلك هذه المرحلة الثانية مرحلة مهمة في كيف هذا الامر القرن الرابع الهجري الخامس وما بعده الى انك لا تأخذ علم الشريعة الا باللغة في عهد السلف خرجت اللغة من علوم الشريعة - 00:37:26

ثم الامر الى لضعف اللغة انك لا تأخذوا علوم الشريعة الا بعلوم اللغة. ولذلك علوم العربية مؤثرة كثيرة في علوم الشريعة تفسير الحديث والعقيدة والفقه والامثلة على ذلك كثيرة - 00:37:53

دعت لعلي اذهب الى ما يتعلق بالفقه واصوله. لانه اه اقرب الى ما يتبارى الى الذهن من العنوان اصول الفقه علم يقصد به القواعد التي تعين على استنباط الاحكام الفقهية من ادلتها التفصيلية - 00:38:24

وهذا العلم اصول الفقه معتمد على علمين فقط علم العربية وعلى علم الادلة الفقهية والادلة الفقهية يعني بها القرآن والسنة واقوال الصحابة والاجماع والقياس الى اخره والعلم العربية نصف اصول الفقه معتمد على اللغة العربية. ولذلك كان هناك -

00:38:52

من اضاف شيئاً اخر بان اصول الفقه معتمدة على العربية والادلة واضاف الكلام يعني علم الكلام او المنطق ولكن هذا ليس ب صحيح لأن علم اصول الفقه وجد دون قبيل وجود الكلام والمنطق في ذلك. اما اللغة - 00:39:28

ف اهم ما جاء في اصول الفقه من اهمية اعانته باللغة ان دالة الالفاظ اعنتى بها الفقهاء يعني في اصول الفقه اي ما عنانية الفقه اصول الفقه له مقدمة اهم مقدماته المقدمة اللغوية كما هو معلوم لمن عانى هذا الشأن والمقدمة اللغوية - 00:39:52
ويكفيها الدلالات اللغوية. الدلالات اللغوية دالة اللفظ على معناه. والكلام عن المترادات مشترك والمشكك ونحو ذلك. ثم لما اتوا الى ركن الدليل الى ركن الاستدلال في اصول الفقه لأن اصول الفقه مبنية حلم مبني على اربعة اركان - 00:40:17

علم الاستدلال جاء اول علم الاستدلال يتكلمون عن الامر والنهي يتكلمون عن العام الخاص والمطلق والمؤيد والمجمع والمبين الى اخر ويتكلمون عن ان معيار العموم الاستثناء وهكذا في تفاصيل كثيرة ليس هذا مقام البسط فيها. وهذه كلها مباحث لغوية. كيف تفهم اللغة - 00:40:43

حتى تستعملها في استنباط الاحكام. لماذا ذهبوا لهذا المذهب وسلكوا هذا المسلك؟ لأن الصحابة رضوان الله عليهم المشكوك لهم بالفقه والديانة والعقدة على فهم التنزيل انما فهم التنزيل بادوات واهماها فهم - 00:41:11

اللغة العربية. ولذلك جاء كثير من مباحث اصول الفقه يرجع الى المبحث فمن لم يحسن اللغة العربية ويكون متبحرا فيها فلا مجال ان يكون من اهل اجتهاد في الفقه لأن الشريعة الاسلامية الاجتهد فيها في فهم القرآن لابد له في التفسير كما ذكرنا - 00:41:31
ولم نذكر امثلة بوضوحها وشهرتها لابد له من فهم اللغة العربية. واذا اراد الاستنباط في الفقه لابد له من اللغة العربية فكيف يكون مجتهدا من كان نقلة للاقوال عن فلان وفلان وهو لا يحسن مأخذهم - 00:42:01

من اللغة العربية. ولذلك فرق ما بين المقلد والمجتهد باهم الفروق التبحر في اللغة العربية. اما تأثير علوم العربية وخاصة النحو في الفقه واختلافات الفقهاء والمدارس الفتاوي اختلافات المجتهدين فهو اوضح من ان يذكر او يفصل فيه لكن - 00:42:21
هو مهم لصلته بالموضوع وقد الف فيه عدة مؤلفات. كما الف الاشنيوي كتابه الكوكب الدرني في تحرير المسائل الفقهية على المسائل النحويةولي قطوف الحنبلي ايضا حسنة الشافعي من الطور في الحنبلي ايضا كتاب اسماء الصعقة الغضبية في الرد على منكر - 00:42:51

اورد نافلة كثيرة لتأثير النحو والعربة على مذاهب المجتهدين وماخذهم واختلاف الائمة الاربعة في من مذاهب العلامة ابن الرشد الفقيه في كتابه بداية المجتهد كان يعلل الكثير بداية المجتهد ونهاية المقتضى علينا الكثير من - 00:43:19

الفرق بماخذ بين الائمة الثلاثة والائمة المجتهدين الاربعة وغيرهم واهل الظاهر حل له باختلافات لغوية مما يعد كتابه مرجعا في ذلك. من الائمة الشائعة في هذا الامر ما هو معروف الكلام على اية الوضوء في سورة المائدۃ؟ يا ايها الذين امنوا - 00:43:53

اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبۃ هنا وقفوا عدة وقفات واحتلوا العلماء في الفقه بناء على اختلافهم في دلالات حروف المعاني وفي امنح في هذه الاية - 00:44:17

فاولا في قوله اذا هم في قوله اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق هل المرفق داخل؟ او ليس بداخلا؟ لأن الى حرف غایة من بداية الى يعني حرف غایة هذه الغایة. فهل المغير يدخل في يدخل بعد حرف الى - 00:44:44

فجمهور العلماء على انه يدخل لا بدالله السنة على ذلك دالة سياقات استعمالاتي الى في انه قد يدخل المغيأ فيما قبله الى كقوله جل وعلا سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله الى المسجد الاقصى وهو قد دخل - 00:45:13

المسجد الاقصى وصلی فيه عليه الصلاة والسلام. كذلك في قوله تعالى وامسحوا برو وامسحوا اه برؤوسكم وارجله هنا بحثان

عربان اختلف فيما العلماء في هذه الاية. وهكذا في ايات كثيرة في الفقه - 00:45:43

الباء وامسحوا برؤوسكم الباء في اللغة العربية تفيد الالصاق يعني الصاق الشيء بالشيء. فدل على ان رش الماء على الرأس لا يجزئ
لابد من الصاق الالة وهي اليد للرأس لمزيد فائدة ثم قال وا برؤوس - 00:46:06

وارجلكم هناك من قرأها وارجلكم فقال ان المسح يكفي. مسح الرجل في الرأس ولكن الجمهور جمهور الأئمة الاربعة وعامة اهل اهل
العلم على ان العططف هنا على الغسل على المقصود وليس على المنصوح قوله هنا وارجو لكم - 00:46:37

منصوبة معطوفة على المنصوبات قبلها هنا الاية دلت على الجمع دلت على الجمع بين اعضاء الوضوء ولكن هل الجمع بالواو يقتضي
الترتيب؟ الواو كما يقول يقول يقول النحاس الواو لمطلق الجمع لا تفيد ترتيبا - 00:47:02

بمفردها. وهنا العلماء اشترطوا الترتيب والمواهـة. الترتيب هنا بالاية الترتيب استفید من شيئاً استفید من حرف الواو لنرتب ما رتبه
الله اولا ثم ثانيا ثم ثالثا وان كانت الواو تقتضي مطلع - 00:47:29

الجمع في في خلاف النحو في خلاف فقهي مبني على الخلاف النحوي في ذلك. هناك اختلافات ايضاً فقهية راجعة الى اختلاف دلالة
اللفظ وليس خلاف نحو اختلف في اللفظ نفسه في في اللفظ نفسه كاختلافهم في - 00:47:56

معنى القرب القب قال جل وعلا يتربصن بانفسهن ثلاثة قلوب قلوب جمع قرب القرن القرب هنا في اللغة العربية مشترك ما بين
الحيض فيطلق القرء على الحبيب ويطلق القرء على الطهر. ومن اهل العلم باللغة ومن اهل العلم بالتفسير من انكره - 00:48:16

استعمال القرى في في الحي وقال القب والطهر قولوا واحدا. اختلف العلماء هنا فيما يكون به تكون به عدة الطلاق. فمن فسر اقرأ
بالحي الاختلاف اللغوي فسر القرآن بالحيض جعل العدة ثلاثة حيضات. ومن فسر القرآن بالطهر جعل العدة - 00:48:49

ثلاثة اضحى و في تقصير في ذلك. كذلك الواو في اية الزكاة اية ببرقة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الاية. جمعت
ثمانية اصناف وعطفت بالله فهل الواو هنا للتخيير او لمطلق الجمع ذهب الشافعية انها لمطلق الجمع - 00:49:21

تأخذ زكاته يوزعها بين الاصناف الثمانية جميعاً يستوعب الاصناف الثمانية جميعاً وعندنا هنا ان وعند غيرهم ومنهم الحنابلة ان الواو
هنا ليست لجمع الاصناف وانما هي لجمع المستحقين وجمع المستحقين يعني في التشريع وليس في التوزيع. وهذا يعني انها للتخيير
تعطيها القراء - 00:49:53

كلها او تعطيها المساكين كلها او تعطيها العاملين عليها كلها او تعطيها وتعطيها الى اخره. كذلك في قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى
الليل ثم اتموا الصيام الى الليل. الليل يدخل او لا يدخل - 00:50:26

فهل يكون الافطار قبل بداية الليل او لابد ان يدخل الليل خلاف بين اهل العلم مبني على الخلاف في دلالة حرف المعنى الى في ذلك.
ذلك اثر اللغة العربية في العقيدة والتوحيد وفي مسائل الاعتقاد وهو مبحث مهم وجليل لأن الخل جاء - 00:50:47

في مسائل التوحيد والاعتقاد بعد ان تمكنت العجمة من الناس وضعف العربية. فمثلاً في قوله في شهادة التوحيد لا الله الا الله في
قول الله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر - 00:51:14

لذنبك الى في المعنى اللغوي وعليه شواهد الكثيرة الى فعال بمعنى مفعول يعني لا معبد حق الا الله ففسره بعضهم انحراف في
العقيدة في هذا الموطن بان الله هو الخالق قادر على الاختراق. والعرب لا تعرف - 00:51:34

هذا المعنى البة في ذلك العربية تقضي بان الله هو المعبد وليس هو الحال وان كان يعني المعبد بحرف تدل على الخالق بال CZ
ولكن ليس بدلاله اه لأن الدلاله دلاله في اللغة دلاله - 00:52:08

اللفظ على المعنى على احد ثلاثة احياء اما ان تكون دلاله مطابقة للفظ على المعنى في اللغة دلاله مطابقة واما ان تكون دلاله تؤمن
واما ان تكون دلاله التزام. وهذه مطابقة كثيراً في التفسير وفي علومه. كذلك - 00:52:35

في تفسير الكسر في قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت الكسب ما هو؟ الكسب والعمل الذي يعمله الانسان باختياره ارادته
هذا معناه في اللغة وهو شائع معروف. حرفه بعضهم بان الكشف - 00:52:59

له معنى اخر في اللغة شاذ واخذوا به ليوافق عقيدة من عقائد الجبرية في هذا الموطن. كذلك في تفسير الى السواء الاستوى لا يعرف

في اللغة الا ان يكون الاستواء - 00:53:21

بمعنى العلو استوى يعني علا ثم استوى على العرش يعني علا على العرش. فاذا استویت انت ومن معك على الفلك يعني علوت ان انت ومن معك على الفلك قال بعضهم - 00:53:38

ان استوى بمعنى استولى استوى بمعنى استولى. واستشهدوا بقول شاعر يقول في بيت يقول فيه قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهراً فقالوا استوى هنا يعني استولى بشرك على العراق. وهذا البيت لا يصح روایة وان كان اورده - 00:54:00
الحافظ اسماعيل الجوهر في كتابه الصحاح. وان ثبت او وان صح في ذلك فاستوى هنا بمعنى علا وهي متضمنة للاستيلالس سواء بشر على العراق يعني علا على العراق بأمره وبنفوذه ومما - 00:54:30

معنى الاستواء في ذلك. لكن ليس بشيء في هذا الباب هذا المبحث وهو يعني تأثيرات علوم اللغة العربية في علوم الإسلامية التشريع الإسلامي كثير بين. البلاغة الكلام عن المجاز والحقيقة والكلام عن المعاني الحصى - 00:54:50

والقصر والتخصيص والمخصوص والمنفصل والمتصل هذى كلها مهمة جداً لكن لا وقت للإشارة إليها هذه اشارات يقتضيها المقام لتفتح ابواباً لاخوان الطالب العلم وللدارس في العلاقة والصلة ما بين الشريعة الإسلامية واللغة العربية. أسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم - 00:55:19

اما تحقق بالشريعة وتحقق بالعربية فانهما عماد الاسلام غفر الله لنا قصورنا واعتذر منكم عن قصربي البيان في هذا الوقت القصير وقصوره عن بلوغ اموركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام - 00:55:49

رحمة الله وبركاته وشكراً لصاحب المعايير الشيخ صالح الذي يؤكد مع اه يسعى اليه زملائكم في مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية بان تكون العربية اه مسؤولية الجميع وان اه - 00:56:20

اه يسعى الایمان اه مكانتها الكبرى في اه الاولويات العالية في بلادنا وفي مختلف العلوم عندما نتحدث عن خطأ لا ننظر اليه في سيرة عابرة لاننا نؤمن بان العربية تصل - 00:56:50

صلة عميقة بعلومه المختلفة ولا وليست عربيته للتواصل تحسب وانما هي هوية وصولها في مجالات متنوعة وذلك ما يشير اليه عدد من ولكنني ابدأ آآ اطلع آآ ان تكون اخرى لبعض الاسئلة. المدخلات واولها من الاستاذ اه حمد - 00:57:10

الاستاذ حمد السلام عليكم. السلام ورحمة الله. رحمة الله وبركاته استمتع ومعالي الشيخ صالح رحمه الله في ثرائها واغنائها وقال وهو يتحدث عن اللغة العربية في ثراء هذه اللغة ومفرداتها وتاريخها - 00:57:50

آآ وقبل ان اطرح ما اريد ان الشيخ صالح انا والله سعيد جداً ان معالي الشيخ صالح حفظه الله آآ لم اه تلغي او تشغله مسئليات الاذاعة عن اه العطاء بالكلمة والعبارة وقد اه - 00:58:31

اه عادة ان الانسان عندما يعمل في عمل اداري يأخذ من اه مفهوم الكلمة لا اتحدث عن لكن هذه الليلة وتحدث عن لغتنا بحديث عاشق لها ومحب لها لا اقول - 00:58:51

هذه المحاضرة التي اعني نفسي آآ كشفت لي اشياء كثيرة النشأة في لغتنا عن اسرارها عن ارتباطنا بعلوم جمیعاً ونعرف ان المفسرين تحديداً ايضاً ان يستطيعوا ان يفصلوا اية - 00:59:21

علم لغوي انا لغتي عدم احتفاء بها اه تقديمهم للخطاب العامي او الخطاب الاجنبي على لغتنا العربية. وقبل ان اطرح قصة مكة المكرمة الذي امام الكعبة المشرفة عندما اتصلت به - 00:59:41

وفي مرحباً وعليكم السلام الحجم هل الضعف في اللغة من قبل شبابنا وخربيجي كلياتنا وخاصة النظرية وعدم الاحتفال بها اللغة العامية او اللغات الاخرى على صعوبة لغتنا العربية وتعنينا لهم نريد ان - 01:00:23

هذه المسألة وتحدث عنها واحياناً ارجو من آآ فضيلة الشيخ صالح حفظه الله ان هذا الجميل الذي جعلنا نرحب عبر ان يطبع في كتاب اخرى ربما وشكراً لمعالي الشيخ صالح على هذه المحاضرة حقيقة والله استمتعنا بها وافدنا وحفظ الله - 01:01:19

شكراً جزيلاً لاستاذنا الاديب القدير الاستاذ حمد القاضي على هذه الكلمات التي هي نفع من كثیر اهتمامه في باللغة العربية كيف لا

وهو المؤثر فيها عبر مجالات عدة في علوم العربية وادابها ومجالاتها خاصة عبر مجلة العربية في عقود من الزمن. بارك الله فيه -

01:01:59

ومد في عمره برقة في من يحب العربية كائن حي هذا عنوان كتاب لدرج زيدان. العربية كائن حي وانا وين كنت لا احب ان اذكر آا
كلامه مع استحواري لما قاله في كتابه لاني قرأت من لاني قرأته من مدعى بعيدة ولكن - 01:02:34

اه هو وامثاله يضعون آآ الباطل مع الحق ويلفونه بالحقائق في ذلك لكن صدقة في عنوان الكتاب العربية كائنا حي وكائن حي في
تطورها وانتقالها من فترة الى اخرى ومن مرحلة الى اخرى - 01:03:05

وانا اطبقه على شيء لم يقوله هو انها كائن حي في حسن عرضه للناس كائن حي الانسان الذي لا يحمل ولا يحسن ان تحسن صورته
الناس ينفرون منه وان الله جميل يحب الجمال. الزهرة اذا لم تكن جميلة - 01:03:30

لا تكوني مفضلة هي كائن حي ستحتاج منا الى الاهتمام بها وبتجميلها وباظهارها جميلا. السبب في عند الشباب والطلاب ان
المدرسين لا يظهرونها جميلا يظهرونها عبء ويبلغنا ثقيلا ويظلمونها معقدة. ويظهرونها قواعد جامدة جافة. وهذا لا شك يؤثر على
ممتلك - 01:03:57

لذلك اظهار اللغة جميلة يجعلها كائن حي مرغوب في في تلقي به الى اخره. هذا السبب الاول السبب الثاني في عزوف شبابنا عن ذلك
الدعایة الدعاية للغة الانجليزية اكبر من ادعاء اللغة العربية - 01:04:28

الفخر بالانجليزية اكبر من الفخر بالعربية. وهذا دليل انهزام وانهزامية في رح الروح العربية بعامة وروح شباب في السعودية بحرف
الاعتزاز هو سمة الامة اذا اعتز بنفسه وبجذوره و بتاريخه وبكيانه وبلغته فاما منه خيرا. اذا كان - 01:04:49

بما عند من يريد به سوءا فلا تؤمن منه ولا تؤمن من الامة في تاريخها وتغييرها خير لذلك عدم الاعتزاز باللغة العربية يجعل الناس لا
يتعلمونها لا يقبلون عليها تاني - 01:05:16

باللغة الانجليزية هي لغة التقدم لغة الحضارة لغة العصر لغة المدنية لغة الاخرة. سريني الجهود الكبيرة في الانترنت وفي موقع
الشبكة في ترجمة اللغة العربية وخرني ايضا الكثير من المحاضرات والبحوث والتجاذبات العلمية في موقع - 01:05:43

التواصل الاجتماعي والحسابات المخصصة لذلك وفي اليوتيوب تويترو وغيرها لانه لا بد ان تأتي شباب بكل سبيل حتى يسمع بهذه
اللغة وحتى يقبلوا عليها. اظن صوتي ورأيي ومداركي بما ذلك الاستاذ حمد حفظه الله في انه يجب ان يوضع برنامج لتحبيب -
01:06:15

اللغة العربية في علومهم المختلفة للشباب والناجحات. حفظك الله اه المداخلة الثانية الاستاذ الدكتور احمد السالم مع الشيخ مذهب
عامر باسم الله الرحمن الرحيم الشيخ صالح الشيخ لكننا يعني حقيقة هو تحدث عن علوم اللغة الشريعة والتبادل لكن - 01:06:49

بين التخصصين تكلم عن العربية كلام المتخصصين اشكره على هذه المحاضرة الكلمة كما اشكرني اه سعادة الامين العام ايضا اختيار
هذا العنوان واختيار هذه الشخصية الذي اخذنا منها كثيرا وبالتقدير آآ ان شاء الله ان المركز سيكون بفضل هذه - 01:07:35

المحاضرة القيمة ستكون هناك ايضا بالتأكيد الامير لا يمكن ان يقبل مثل هذه الامور الوزارة تقوم على بين الاقليات في الدول الاجنبية
حاليا الصحة والعافية الله يحفظك يا شيخ اشكرك اخ الدكتور احمد على - 01:08:05

هذه الكلمات النيرة التي تنبع من ود متبادل وتقدير للمنة متماثل شكر الله له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته المحاضرة فيها
وحقيقة المحاضرة يعني مليئة بمعاني والافكار والمناهج التي ترسخ مفاهيم كثيرة عند طلاب العلم والحقيقة يعني شقة في طريقه
ان شاء الله سيكون نافعا في المستقبل - 01:08:45

اه معالي الشيخ الان هناك مناهج جديدة. اه غربية والمفكرون العرب يعني حاول تكون اقل هذه المفاهيم الى قراءة النصوص
الشرعية او قراءة النصوص الحداثة او ما بعد الحداثة الافكار التي تهتم بجانب السياقين او البنوي او التفكيري او غير ذلك. وتوثر
تأثيرا - 01:09:33

ايضا في التعاون مع النصوص الشرعية. يعني مثلا التي ترى ان الارتباط بين الوصول اشارة الاتفاقية خاصة او الانسانية الذي يؤثر

هذا سؤالي لمعالى الشيخ من هو كيف يرى اهتمام المجال الشرعي - 01:10:05

اہ في هذه المناهج ومعرفتها لما لها من اثار على دراسة اللغة العربية ودرس الشريعة الاسلامية والجانب الثاني كيف يمكن التعامل مع هذه المناهج؟ هل المنهجية في التعامل مع المنهجيات قراءة النصوص المعاصرة - 01:10:49

التي فيها تماس في ادارة الشريعة الاسلامية وتاريخها بارك الله فيكم يا شيخ. شكر الله لك او هذا طرح مهم اشكره الشيخ بدر ابو سليمان العامل عليه والفلسفة اللغوية ليست اه حديثة - 01:11:07

وانما دخلت منه الفلسفة على جميع العلوم الاسلامية. ولذلك في النحو بخصوصه دخلت الفلسفة جاء هناك كتب كثيرة في فلسفة النحو كالعلل وايضاح العلل شرح المفصل ابن يعيش الاحوال كلها اعتمدت على فلسفة النحو - 01:11:30

لكن الفلسفة اللغوية عامة تشمل فلسفة اللفظ والنحو الفلسفية التي كانت تستعمل صحيح وهي موضوع الفلسفة يعني الموضوعات التي تبحث عن الفلسفة اللغوية تبحث في نشأة اللغة في تدرجها في تأثيرها - 01:11:55

بما حولها في تداخل اللغات في اه نشأة الكتابة علاقة الكتابة بالالفاظ العلاقة بين بين الاصوات والالفاظ العلاقة يعني اصل اللغة هو ثنائي او ثلاثي آه هل هو مسموع؟ هل - 01:12:18

ما هي التي كانت موجودة على افعال صامتها الانسان بلغاتها؟ ان هذه المباحث الكثيرة في فلسفة اللغة بشكل عام مقبولة في بحثها اه ان ان يبحث في فلسفة الادب في نفسه له موضوعاته المقبولة لكن - 01:12:38

تبحث هذه في فلسفة لغات اخرى في هذا الاطار هذا اطار متاح الفلسفة هي البحث عن الحقيقة يبحث عن الحقيقة في هذه الموضوعات الشائكة. لا اه مشاحة في ذلك فالحقيقة هي ظالة الباحث - 01:13:02

لكن الفرق بين اللغة العربية واللغات الاخرى ان اللغة العربية نعم معاني مع الفاظها تتواجد معانيها تتواجد لكن اساسها محفوظ ثابت بخلاف اللغات الاخرى اللغات الاخرى تجد ان اللغة بعد خمس مئة سنة تختلف عن اللغة قبل خمس مئة سنة بعد الف - 01:13:24

سنة تختلف عن لغة قبل الف سنة وهكذا. يعني اللغة اللاتينية فرق كبير ما بين اولها الى اخره. اللغة لغة الكتاب المقدس كما يقولون وانا او اللغة لغة شكسبير او اللغة الحالية هذا اختلافاتهم. فاللغة - 01:13:53

حي يتتأثر بحركة المجتمع يتتأثر بالثقافة يتتأثر بالمعطيات الجديدة يتتأثر بالاسماء الجديدة الواردة يتتأثر بكلمة يا شيخ تهجر كلمة وهذه اذا كانت في لغة لا اساس لها ثابت. انها تزاحم. تزاحم حتى تضعف العصر. اما اللغة العربية فلا خوف - 01:14:13

من هذه الدراسات في ظني لان اساس اللغة العربية ثابت واضح مقطوع بصحته لذلك انا اه في المحاضرة ركزت كثير على توادر نقل القرآن توادر نقل مفردات اللغة سواء المتواترة التي تصح تلاوة وعربية او القراءات الشاذة التي تصح عربية - 01:14:39

ولا تصح تلاوة وان كانت نقلت بعضها يعني الشاذة بعضها بالتواتر وبعضها بغير التواتر بالافرات فهذه البحوث فلسفة اللغة تحت سيد يضيف. لكن تطبيقها على اللغة العربية فيه جنائية لان اللغة العربية نعم كائن حي - 01:15:10

يتطوع ويتأثر ويزيدي وينقص وظهور عبارات جديدة وصور جديدة وتزهق صور قديمة لكن اساسها محفوظ قوي يتلى اباء الليل واطراف النهار يسمعه الناس ويقرأونه بين في كتاب بين ايديهم - 01:15:30

فلا ينطبق عليها كل ما ذكره فلاسفة الغرب حول الفلسفة اللغوية معلى حسرة مع الساكن ان الوقت لا قل انت جاوب على كل سؤال باربع كلمات مستعددين يعني؟ اسرع احسنت جيب الاسئلة كلها واجاوب باربع كلمات اربع خمس آه سؤال الاول - 01:15:50

افرحا بعض المستشرقين بعض المستشارين في بداية هذا القرن لذلك انا قلت في المحاضرة ان اسانيد الشعر العربي اسانيد نسبة وليس اسانيد اثبات كما ذكروا وما دون طه حسين تبعاً لمستشرق فرنسي في هذا الصدد في كتابة الشعر الجاهلي الذي رجع عنه وكتب كتاب - 01:16:38

الآخر في الادب الجاهلي بعضه صحيح ولكن بعضه فيه جنائية. مشايخنا الحذاق بالعربية كشيخ العربية الاستاذ محمود محمد شاكر رحمه الله تعالى رد عليه ورد على الوسع ورد على مجموعة - 01:17:12

بردود كثيرة والشيخ محمد خذل حسين رد على طه حسين في ذلك والسبب انهم ي يريدون بالطعن في الشعر الجاهلي وعدم صحته الطعن في القرآن لكن هم لا يعلمون الاسانيد لا يعلمون اسانيد ويظلون اثبات القرآن اثبات اسانيد واسانيد نسبة وليس اسانيد حفظ وتلقي. والقرآن فيه احكام - 01:17:31

لا تنقل بالسمع احكام في التلاوة لا تنقل للسماع وانما تنقل بالنظر فقط من سمعها لا يحس بالفرق مثل الاشماء. الاشماء كما في قوله تعالى في سورة يوسف ما لك لا تأمن على - 01:18:00

ضم الشفتين على على النون هذا حكم متلقن برواية ثابتة متواترة صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من الاحكام التي نقلت بالتواتر لفظا يعني شكلا لغة. فإذا اسانيد الشعر الجاهلي اسانيد نسبة - 01:18:20 واما اسانيد القرآن هي بالتواتر. اه الذي ذهب الى ذلك من المستشرقين وتبعهم طه حسين ومن كان معه هؤلاء اخطأوا في الكثير وان اه كان لهم بعث الشبهة في الشيخ - 01:18:48

السيد الدكتور هذا الجواب سبق الجواب سبق فيما مضى واكبر حجة هي الفرق بين اسانيد القرآن واسانيد الشعراء ادرس هذا الامر وابته مثله لما طعنوا في اسانيد الاحاديث النبوية ومن الدراسات عدة الى ان الاسانيد النبوية المنقوله - 01:19:19 بasanيد صحف وروایات صحف مرویة منقوله بالاسناد وليس كلها حفظ مثل صحيفة همام المنبه عن ابی هریرة ومثل صحيفة اه عمر بن عبد صحیفة ابن شهاب التي امر بها عمر بن عبد العزیز ان - 01:19:52

يكتب فيها السنن والى اخره. فإذا الرد العلمي هو المطلوب. رد العلمي المأخذ في ذلك ان الاسانيد تختلف. عنایة الامة بالاسناد فاقت كل عنایة. حتى ان كل رجل في الاسناد نعرفه نعرفه من - 01:20:16

هو متى ولد متى مات؟ وكيف عاش؟ وما الذي اخذ من اخذ عنه؟ وما اخذ عليه؟ وماذا قال؟ وماذا الى اخره فامتنا هي امة الاسلام الاسناد اقالة العلم كما قال احد العلماء العلم - 01:20:32

ايش ما قال فيه حتى يعني العلم ما كان فيه اخبرنا وحدثنا ليس آآ العلم الشرعي هو عن فلان ما سمعت جيل قال كلها مرویة بالاسناد الى ان دونت الكتب. محفوظة بالرواية الدقيقة والتفاصيل. القرآن - 01:20:54 اعظم منها بالتواتر الذي ينقله جمع غفير عن الجمع الغفير واما اه يستحيل تواظط على الخطأ ولكن اذا تكلم احد وما رأيكم ايها الائمة هذا نعمة اني اعرف احكام النحو ليفهم الشريعة بها. لكن يمرر لسانه على الصواب في القول. ومن اه - 01:21:16

اه طريقة تمرين النساء ان تقرأ الكتب المشكلة كمثلا بعد قراءة القرآن تقرأ كتب السنة المشكلة او تقرأ كتب الادب المشكلة كاملة وترفع الصوت بها شعر العرب المشكّل بالكامل تمرن لسانك يضرب على صحة النطق - 01:21:50

اه اشار الى هذا اه كبير جدا الاخطاء في على المنابر كبيرة جدا وتزيد الا ما ندر. احنا حرصنا الخطباء آآ اكثر من مرة في السنوات الماضية على العنایة باللغة العربية وان يدرسوها وان يوجدوا خطبهم باللغة العربية ونرجوا ان يتحسن - 01:22:13 ذلك لكن فعلا مصيبة عامة معالي الشيخ قراءة الكتب المشكلة. قصص الاطفال اللي بالشكل كاملة تقرأه وتقول له ارفع صوتك خليه يرفع الصوت وتسمعه الكتب المشكلة هذي جدا مفيدة وللشباب يقرأون الكتب المشكلة القصص المشكلة - 01:22:44 آآ في القديم كان العلماء يحرضون على كليلة ودمنة. لأن فيها فوائد ادبية وحكمية ها هو ما اشبه ذلك مشكلة بالكامل فقراءة الطفل للقصص المشكلة بالكامل ورفع الصوت بها هذا يجعله يستقيم لسانه - 01:23:19

العامة في البلدان التي لم تنطق اللغة العربية وحسب الغرض اذا كان غرضه ان يفهم الدين يسمعه ممن اداه اليه باي لغة كانت ولكن عليه ان يتعلم من اللغة العربية ما يصبح به ايمانه وتوحيده وما تصح به صلاته فقط - 01:23:49

وما اذا كان غرضه ان يكون طالب علم في الشرع او يفهم الكتب الشرعية يفهم التفسير والحديث الى اخره فلا بد ان سيتعقب في دراسة علوم اللغة يعني الدول المختلفة عليكم - 01:24:25 في تدرج يعني اللغة العربية احياء اذا كان يتكلم عن النحو فله كتبها اذا تتكلم عن الادب النثر له كتبه البيان

والتبيين الفريد عيون الاخبار لابن قتيبة كان الشعر فله كتبه والكتب القصائد السبع المشهورات المعلقات السبع او او -
قصائد المقطوعة كحمسة ابي تمام او غيره فحسب المجال. اللغة العربية فيها مجالات يعني علوم متنوعة كثيرة مفردات تقرأ لا بد
تقرأ في المفردات كثير واقرب شيء مختار الصحاح او -
01:25:29

المعنى والبيان في الادب المنفوخ بصوت عالي وتتلذذ تكرر - 01:25:50
لا تفهم قصائد الطويلة اه المشهورة دواوين الشعراء الجاهلية اه او اه شعراء الاسلام اه لا بد ان تعتنى بشعائر امرؤ القيس شعر
زهير شعر ابنه هذى من من الاشياء التي يهتم بها الاولئ ثم بقية القصائد السبع المشهورات لتسمى - 01:26:10
معلقة بالسلف العامية المعاصرة نوعان عامية يتحدث بها الناس وهذه كثير منها ان لم يكن الامر اكثراها يرجع الى اصول
عربية لأن لهجات العرب متعددة انا ضربت لكم مثال سوا الحين سواء بعضهم يقول سواء هي الفصيحة - 01:26:37

اللّغة العربيّة يجمعون كلمتين في كلمة والنّاس يعتبرونها عاميّة وهي ليست - 01:27:49
الاختصار طرأ في العاميّة اختصار الكلمات مثل دال ما يقول اي شيء يقول ايش؟ وبدل ما اه يتكلم ينحّتها نحت سريع النحت كثُر في
الاجابة للكشكشة والكشكشة في قلب الشين كاف الكاف الشين وقلب الكاف سين اللي عندنا في نجده المستعملة آا - 01:27:20
سواء من فضله سواء تكلمت بها بعض قبائل العرب. لهجة وهكذا في مثل ما تعلمون في الأعمدة اللي هو في من بر صيامهم سفر

ذلك يعني اللغة العامية اه كثير منها له اصوله عربية وهناك كتب كثيرة في ذلك سواء عامية في في الجزيرة في في نجد او في الحجاز او في الجنوب او 01:28:09

في اليمن او العامية في اه في مصر او في الشام. في كتب كثيرة في كل بلد ارجاع العامي الى الى الفصيح في كل ذلك ولكن المشكلة ليست الاهتمام باللغة العامية - 01:28:23

المشكلة في تفضيلها على العربية تفضيل العامية على العربية والتفضيل اما ان يكون صريحا واما ان يكون عمليا اذا كان فيه تفضيل او مزاحمة فلا لكن العامية لغة سهلة او لهجة سهلة يتعامل الناس بها - 01:28:40

هل تنصح الزمخشري كتبه في في النحو اه المعاصرون لم يعتنوا بها كانوا اعتنوا بها قبل ابن مالك اه يعني من الخمس مئة من وقت الزمخشري الى ان جاء الامام ابن مالك لما جاء الامام بن مالك فلا هجرة بعد - 01:29:04

بعد الفتح فقط قول كل خطيب. نحو المتوسط نحو بن اه نحو الزمخشري في المفصل وفي الكشاف وشرح اه المفصل لابن عيسى وشرح اخر هذى مرحلة جاءت مثل المرحلة اه التي كانت قبل مرحلة - 01:29:35

ابي علي الفارسي والرمانى وعبد القاهر الجرجانى اه ابن جنى وابنهاهم هذى المرحلة الاولى كانت هي قوة النحو لمن استطاع وهي سببواه فى آآكتابه الكتاب الذى اجمع العلماء عليه وعلى حسنها وعلى جودته ثم بعد - 01:29:55

وهي طبعة مصر - 01:30:23

وللمتوسطين شرح ابن عقيم هو ابن عقيل عالم جليل - 01:30:50

في ذلك كتب كتابا مفردات اللغة اسماه اساس البلاغة - 01:31:10

جحيل كذلك اطبق الذهب له جحيل الامثال له جحيل له كتب نفيسة لكن هو في فترة متوسطة تعتبر في في علوم العربية ليست هي المجاز يعني مما يجوز في اللغة او المجاز الذي هو خلاف الحقيقة اه عنده في اه واساس البلاغة - 01:31:35

